

# 11- كتاب المغازي من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد النبي الامين. وعلى اله واصحابه والتابعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام البخاري فيما يتعلق بغزوة احد - [00:00:00](#) احدة وتقدم لنا في الليلة الماضية ان هذه الغزوة وقعت في السنة الثالثة في شوال وقد اختلف في اي الايام. من ايام شوال ولكن اتفق على انها في شوال في السنة الثالثة. وتقدم لنا بعض ما يتعلق بهذه الغزوة - [00:00:30](#) ولا زال البخاري يذكر بعض ما يتعلق بها فقال حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو ابو سلمة تبوك البصري. توفي عام ثلاثة وعشرين والمنتين. قال حدثنا ابراهيم بن سعد وهو الزهري - [00:01:00](#) وتوفي عام خمسة وثمانين ومئة. قال حدثنا ابن شهاب الزهري. وهو محمد بن مسلم وفي عام اربعة وعشرين ومئة قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت وتوفي عام تسعة بن زيد بن ثابت الانصاري. توفي عام تسعة وتسعين. وفي منامه رؤية - [00:01:20](#) انه يصعد درج كم توفي؟ تسعة وتسعين يصعد لعل الشيخ حسن ينتبه وافي منامه رؤية انه الدرج فعندما جاء الظاهر الى الدرجة التاسعة والتسعين انه سقط. فالولها بوفاته هو رحمه الله - [00:01:50](#) انه سمع زيد ابن ثابت والده الانصاري رضي الله تعالى عنه الذي كان من اعلم الصحابة بالفرائض. واما حديث افرض امتي زيد ابن ثابت فهذا لا يثبت. الصواب انه مرسل - [00:02:10](#) يقول فقدت اية من الاحزاب اي من سورة الاحزاب حين نسخنا المصحف. كنت اسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها. هو فقدتها كتابة. واما حفظا فهنا كجمع من الصحابة ممن يحفظ ماذا؟ القرآن العظيم. وانما يريد مكتوبة كتابة املاها الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:30](#) الله عليه وسلم وكان زيد ابن ثابت كما تعلمون احد كتاب الوحي كان يملي عليه عليه الصلاة والسلام ما ينزل من القرآن عندما امر زيد بن ثابت بجمع القرآن وذلك في - [00:03:00](#) اهدي الصديق ثم جدد هذا في خلافة عثمان رضي الله عن الجميع. فجمع ما كان مكتوبا املاه الرسول صلى الله عليه وسلم ففقد هذه الاية. قال التمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري. الذي عدل الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:20](#) الشهادة بشهادة رجلين وهذه الاية من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر. قال فالحقناها في صورتها في المصحف هو يريد مكتوبة مما كان يمليه الرسول صلى الله عليه وسلم. واما حفظا - [00:03:50](#) فهناك جمع من الصحابة كما تعلمون يحفظ القرآن العظيم. قال حدثنا ابو الوليد وهو الطيالسي بن عبد الملك توفي سبعة وعشرين ومنتين. قال حدثنا شعبة بن الحجاج. العتك مولاها واسط ثم - [00:04:20](#) البصري والعتك من الازد. وتوفي عام ستين ومئة عن عديب ثابت الانصاري نعم قال سمعت عبدالله بن يزيد الانصاري الخطمي يحدث عن زيد ابن ثابت الانصاري رضي الله تعالى عنه قال لما خرج طبعاً عبد الله بن يزيد معدود في - [00:04:40](#) الصحابة وكان صحابيا صغيرا. لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى غزوة احد وجع ناس ممن خرج معه والذين رجعوا من؟ عبدالله بن ابي بن ابي سلول. واس المنافقين - [00:05:10](#) الوجع بثلاث مئة شخص فبقي سبع مئة خرجوا الصحابة الف مع رسول الله عليه الصلاة والسلام فرجع بثلاث مئة بقي سبع مئة. نعم. قال وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين. فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم - [00:05:30](#)

فنزلت فما لكم في المنافقين ففتين؟ والله اوكسهم بما كسبوا وقال عليه الصلاة والسلام انها طيبة اي المدينة. تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة. نعم. هكذا شبه عليه الصلاة - [00:06:00](#)

سلام المدينة اصبحوا فرقتين فرقة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان صرفت مع رأس المنافقين عبدالله ابن ابي سلول. وانا اخبرتكم انه جاني جائني رجل من الانصار فقلت له من اي الانصار انت؟ قال انا من ذرية عبدالله بن ابي. بن - [00:06:30](#)

ابن سلول ثم قال انا من دوية عبد الله بن عبدالله. نعم. قال قال ابن حجر اي نعم في فرقتين اي في الحكم في من انصرف مع عبد الله بن ابي - [00:07:00](#)

قوله فنزلت هذا هو الصحيح في سبب نزولها. واخرج ابن ابي حاتم من طريق زيد ابن اسلم انا عن ابي سعيد بن معاذ قال نزلت هذه الاية في الانصار وخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من لي بمن يؤذيني - [00:07:20](#)

فذكر منازعة سعد ابن معاذ وسعد ابن عباد سيدا الانصار وعسيد ابن حضير ومحمد ابن مسلمة كلهم انصاريون. قال فانزل الله هذه الاية وفي سبب نزولها قول اخر واخرجه احمد - [00:07:40](#)

من طريق ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه وهذا منقطع. ان قوما اتوا المدينة فاسلموا فاصابهم الوباء فودعوا واستقبلهم ناس من الصحابة فاخبروهم فقال بعضهم نافقوا. وقال بعضهم لا فنزلت. قالوا - [00:08:00](#)

اخرجه ابن ابي حاتم من وجه اخر عن ابي سلمة فان كان محفوظا. والصواب الاول احتمل ان هنا نزلت في الامرين جميعا. قال وفي قوله انها طيبة في الذنوب. قال كذا في هذه - [00:08:20](#)

رواية وتقدم في الحج تنفي الدجال. الدجال لا يستطيع ان يدخل المدينة وانما يضرب في صبغة المدينة. نعم ويقول لاصحابه وهم دجاجة لانه دجال هو ولا يتبعن الدجاجة ولذا يتبع سبعون الف ليهود اصبهان. نعم. وقد حدثني - [00:08:40](#)

اي والله اعلم رجل من اهل السنة من ايران قبلكم سنة قال بلغوا سبعين الفا اليهود في ايران وهم كانوا اكثر لكن تعلمون انهم ذهبوا الى فلسطين فلسطين وذهبوا الى امريكا واوروبا نعم. فالله اعلم المهم يتبعه سبعون الفا. فيقول - [00:09:10](#)

الدجال هذا قصر احمد. نعم. عليه الصلاة والسلام. وهذا كما تقدم من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم لانه عندما قال ذلك قال هذا الكلام وكان قسم ولا عبيش؟ عبيش عريش كعريش موسى كان عريش عندما جاء المطر نزل الى - [00:09:30](#)

نعم فكان عريشا ولكن هذا باعتبار ما سوف يكون وقد كان. فهو الان قصر منيف نعم. قال باب اذا نعم باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا. والله وليهما الله فليتوكل المؤمنون. وهاتان طائفتان من الانصار. من بني - [00:10:00](#)

لما هو بني حارثة نعم وقع بينهم نزاع. نعم والنزاع يؤدي الى الفشل وذهاب الريح. ولا تنازعوا فتفشل وتذهب ريحكم وذهب ريح زهاب القوة. قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي - [00:10:40](#)

قال حدثنا نعم. حدثنا ابن عيينة وهو سفيان بن عيينة محمد بن سفيان في عام اثنا عشر ومئتين. قال حدثنا ابن ابي سفيان الامام؟ الكوفي ثم المكي سفيان بن عيينة بن ابي عمران الهلالي مولاهم - [00:11:00](#)

وبنو هلال من بني عامر بن صعصعة وبني عامر بن صعصعة من هوازن. وبني عامر بن صعصعة قد ذكروا انهم اكثر العرب. وهم الان يعني في نجد وفي ايضا الجزيرة العربية في الامارات وفي عمان وايضا في العراق كسرة كاسرة - [00:11:30](#)

وفي ايران في الضفة المجاورة للمجاورة لشط العرب وينتسبون العامري وقد تعب الهمداني في وهو يقول وهم بالبصرة وهم بالبصرة. نعم. ورافضة الذين هناك اغلبهم رافضة. نعم. وهم بمصر وهم بالجزائر - [00:12:00](#)

هم بتونس. نعم. قال نعم. عن عمرو بن انه وهو الجمع المكي توفي ستة وعشرين ومئة. مولاهم. قال عن جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الانصاري رضي الله عنه توفي سنة ثمان وسبعين. رضي الله عنهما. قال نزلت هذه الاية فينا اي - [00:12:30](#)

انصار اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة. وما احب وانها لم تنزل والله يقول والله وليهما. نعم فشهد الله عز وجل بانه ولي لكلا الطائفتين نعم. وهذا ثنا على هاتين الطائفتين نعم وان كان حصل من - [00:13:00](#)

ما حصل؟ قال حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي وهو ثقة سبت. توفي عام اربعين ومئة طيب وتقدم لنا انه قد رأى

رؤية رأى ان الناس يصعدون فاراد - 00:13:30

ان يصعد فمنع قال انا يعني عالم بالحديث وانا كذا وكذا فيقول يا هنا احدث وانا كذا وكذا قالوا لم تجاهد او كلمة نحوها. فذهب عمر الظاهري ثمانية وثمانين او كان كبيرا - 00:13:50

قصة ذكرها الجرجاني في تاريخ جورجاني. نعم. فذهب ورابط ليلة في سهر من المسلمين وكان الخادم يقود الدابة وختم القرآن وطول الليل هل هو يصلي؟ فجمع بين الرباط والقراءة والصلاة. نسأل الله من فضله. نعم. قال حدثنا سفيان ابن - 00:14:10  
قال اخبرنا عامر عن جابر رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت اجابر؟ قلت نعم. عندما توفي والدة كان الى الان لم يتزوج. عندما استشهد في احد. والقصة الان الكلام في احد - 00:14:40  
لانه جابر نعم والده استشهد باحد كما سوف ياتي قلت نعم قال ماذا ابكرا ام سيبا طلاب بل ثيبا. قال فهلا جارية تلاعبك؟ نعم. وهذا يفيد تفضيل السيد على البكر - 00:15:00

قلت تفضيل البكر على السير. قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسعة بنات ولم يتق من الاولاد الا جابوا. كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جاري خلقا - 00:15:20

مثلهن ولكن امرأة تمسطنهن وتقوم عليهن قال اصبحت عليه الصلاة والسلام. قال حدثني احمد ابن ابن ابي سريج. قال حدثنا عبيد الله بن موسى مادام العبسي. عن ثلاثة عشر ومائتين. قال حدثنا شيبان بن عبد الرحمن - 00:15:40  
تحوي وقيل يعني نحو هذا ليس الى العلم وانما الى من الاعداء عن فراس وهو ابن يحيى. عن الشعب وهو عامر بن شرايين الشعبي الامام ثلاثة ومئة قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اياه استشهد يوم احد - 00:16:10

وترك دينا وترك عليه دينا وترك ست بنات. وفي الرواية التي تقدمت تسع بنات وجمع الحافظ بين روايتين قال فكان ثلاثة منهن كن متزوجات. يعني فلم يحسن قال وترك دينا وترك ست بنات فلما حضر جزاء النخل. قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كسييرا واني تحب ان يراك الغرماء فقال اذهب فيبدو كل تمر على ناحية قال قال ففعلت فبيد اذهب فبيد كل تمر على ناحية. قال ففعلت ثم - 00:17:11

فلما نظروا اليه كأنهم اغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون اطاف حولها اعظم ثلاث مرات. ثم جلس عليه ثم قال ادعوا لك اصحابك. فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته. وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي. ولا ارجع - 00:17:41  
الى اخواتي بتمرة هو يتمنى سداد الدين ولا يرجع بتمرة ينغد التمر قال فسلم الله البيادي كلها عليه الصلاة والسلام هذا من بركته. قال فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البدر - 00:18:11

الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص ثمرة ثمرة واحدة صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا عبدالعزيز بن عبد الله القويسي كذا قال حدثنا ابراهيم بن سعد الزهري عن ابيه سعد عن جده - 00:18:31  
ابراهيم عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه. فاتح العراق وهازم كسرى ومن قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رأيتهم - 00:19:01

ما قبل ولا بعد. وهؤلاء الملائكة وهذا يفيد ان الملائكة نعم نزلوا في احد وقد يكون يعني هنا فقط في الدفاع عن الرسول صلى الله عليه وسلم. لان اه اللي اراد المشركون قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا - 00:19:31  
يؤيد ما قاله الشيخ حسن من ان الشيخ حسن الشيخ ان الملائكة قد نزلت في احد. اذا هي نزلت في بدر وفي احد وفي حنين. قال ابن حجر هما جبريل وميكائيل كذا وقع في مسلم. من طريق اخرى ام مسعو وفي اخره - 00:20:01

يعني جبرائيل او جبريل وميكائيل. قال حدثنا عبد الله بن محمد المسند قال حدثنا مروان بن معاوية الفسائي. قال حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد ابن المسيب القرشي المخزومي يقول سمعت سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه يقول - 00:20:21  
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته. عليه الصلاة والسلام يوم احد وقال ارمي فداك ابي وامي. قال حدثنا مسدد بن واحد دابا مستقبل وبمستورد الاسد البصري. توفي عام ثمانية وعشرين ومائتين. قال حدثني يحيى بن سعيد القطان البصري توفي عام ثمانية -

تسعين ومئة. قال عن يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري. المدني توفي عام ثلاثة واربعين ومئة وقيل غير ذلك. قال سمعت سعيد ابن المسيب وتوفي عام ثلاثة وتسعين وقيل غير ذلك. قال سمعت سعدا توفي عام خمسة وخمسين اخر - [00:21:21](#)

وفاة يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد. قال حدثنا قتيبة بن حيدك على حدثنا ليث ابن سعد الفهمي المصري. توفي عام خمسة وسبعين ومئة عن يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري عن ابن - [00:21:41](#)

شيد انه قال قال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه كليهما يريد حين قال فذاك ابي وامي وهو يقاتل. قال حدثنا ابو نعيم - [00:22:01](#)

بن دكين الكوفي الملائى توفي عام ثمانية عشر ومائتين. قال حدثنا مصعب بن كتام بن ظهير الهلالي توفي عام خمسة وخمسين ومئة. عن سعد قال سعد ابن سعد ابن ابراهيم. قال عن ابن شداد عبدالله بن شداد الليثي. قال - [00:22:21](#)

عليه رضي الله عنه يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد. قال حدثنا يسر بن صفوان. قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه سعد عن عبد الله بن شداد - [00:22:51](#)

عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه الا نعم يجمع ابويه لاحد الا لسعد ابن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فذاك - [00:23:11](#)

ابي وامي قال حدثنا موسى ابن اسماعيل ابو سلمة ابو ذكي قال حدثنا معتمر بن سليمان بن طوخان التيمي توفي عام سبعة وثمانين ومئة. قال عن ابيه سليمان بن طوخان توفي ثلاثة واربعين ومئة عن سبع وتسعين - [00:23:31](#)

قال زعم ابو عثمان النهدي عبدالرحمن ابن بل وهو من كبار التابعين انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن او طلحة. طلحة بن عبيد الله - [00:23:51](#)

ابن ابي وقاص عن حديثهما نعم هو قد حدث عنهما. فليس بمرسل قال حدثنا عبد الله بن ابي اسود وعبدالله بن محمد. وهناك خمسة الظاهر من شيوخ البخاري عبد الله بن محمد. قال حدثنا حاتم ابن - [00:24:11](#)

اسماعيل المدني وهو كوفي ايضا كوفي عام سبعة وثمانين ومئة. قال عن محمد بن يوسف المدني قال سمعت السائب بن يزيد وهو الانصاري من الصحابة حج به ابوه وعمره سبع سنوات - [00:24:31](#)

حجة الوداع. قال صاحبت عبدالرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد اي الاسود وسعدا ابن ابي وقاص رضي الله عنهم. فما سمعت منهم فما سمعت احدا منهم حدثوا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد - [00:24:51](#)

هذا الشاهد من ذلك قال حدثني عبد الله ابن ابي شيبه وهو ايضا عبد الله بن محمد العبسي وبقاياهم في الرشيدة. بقايا بنو نعم بقايا عبد الله بن ابي نعم عبد الله بن ابي شيبه العبسي بقايا عبس نعم الذين هم منعطفان في الاصل - [00:25:21](#)

بقاياهم في الرشيدة. قال حدثنا وكيع بن الجواح الرؤاسي. الامام الذين الان مع عتيبة يقال لهم قال والله اعلم قال عن اسماعيل ابن ابي خالد الكوفي قال عن قيس ابن ابي حازم الاحمسي البجلي قال رأيت يد طلحة شلاء وقا بها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:51](#)

عليه وسلم يوم احد. فرضي الله تعالى عن طلحة قال حدثنا ابو معمر وهو عبد الله بن عمرو. المنقبي. قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد التميمي قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب توفي عام واحد وثلاثين ومئة وعبد الوارث توفي عام ثمانين ومئة. عن - [00:26:21](#)

بن مالك رضي الله تعالى عنه توفي ثلاثة وتسعين وقيل غير ذلك. قال لما كان يوم يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:51](#)

مجبور عليه بحجفة له بحجفة له. وكان ابو طلحة وهو زيد ابن سهل الانصاري رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثة. وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة. قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى - [00:27:11](#)

قوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحوي دون نحوك. ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم رضي الله عنهما وانهما لمشمртان - [00:27:41](#)

ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم سم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان. فتفرغانه في افواه القوم وقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين او ثلاثة - [00:28:01](#)

وهذا من الامنة نعم ينزل عليكم النعاس امنة منه يغشاكم من نعاس فهذا امنة نعم النوم في المعركة امنة من الله عز وجل. قال حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة عن - [00:28:31](#)

كان من عوا بن الزبير عن ابيه عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هنا فصرخ ابليس لعنة الله عليه اي عباد الله اخراكم. فرجعت اولاهم - [00:28:51](#)

ادت هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قال قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه رضي الله عنه. فقال حذيفة يغفر الله لكم. قال - [00:29:11](#)

عبوة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله. قال اصابة بصرت علمت من البصيرة في الامر وابصرت من بصر العين. ويقال بصرت وابصرت صوت واحد هذا كلام البخاري ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:29:31](#)